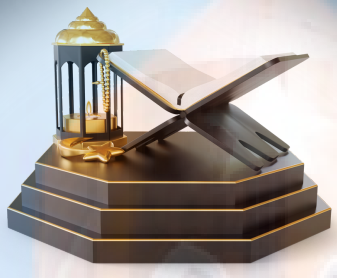

فَضِيلَةُ

جَاوَرْتَ اللَّهَ بِكِتَابِهِ الَّذِي خُولِيَ جَنَّتَهُ

لِلْعَبْدِ الْخَدِيمِ كَارَلَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمْ

هَدِيَّةُ مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمْ فَالْ

جَرْجَ شَيْخَنَا أَحْمَدَ الْخَدِيمْ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرقت إبليس وجميع المجاسد

وبسم الله الرحمن الرحيم

لازمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجميع

المصالح ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

جاورت الله بكتابه إلى خولي جنته

جاورت بالغفار ربي المعين ... ملكت نفسي وزخرفت اللعين

أخذت من دنياه زادي للجنان ... وانفاد لي الهوى ولي حبا الجنان

والذين الأبرار في أخرايا ... وانفاد لي بكا انتهافرايا

رافقني إلى الجنان جيم ... ولسواي زخرف الرجيم

ترسي عن اللعين والفجار ... كون بيع العلمين جار

أكرمني البيع بالكتاب ... وحانني عن جالب العتاب

لم ينحني إلى خولي الجنه ... غير بشارات العلي في المنه

لم ينحني زجر ولا وعيد ... وعمري إلى الجنان عيد

أنجبني السر المحور الله ... حبا وكم إله إلا الله

هذا بني الله

هذا نبي الله وإنه البديع
وفاء نبي له بأنواع البديع

برأي الخالق من سواه
وفاء نبي مرآة يرى شرواه

كتاب ربي كان لي وكنت
له ولله به سكنت

تدرسه عن الأكابر والمجاسد
سلامتي من جالب الجاسد

أكرمني الله بذكره وما
له اختاره ولي فاء الأفوما

باهى بي الله الكرام الغرا
وبفاء نبي النبي سرا

هبات ذي الجلال والإكرام
له خلعت مرغب الكرام

إلى فاء الله ما لم يكن
ولا يكون أبد الممكن

لست أشك أبدا في كوني
جار البديع عجبا للكوني

إن الذي من الإله حزت
غاب عن الكون وفيه فزت

بنى الله على الله بكا
تخير وعمر تقبكا

خابت فلاتي مع الحساد
من ثمني حزت بكا كساد

وفاني الباقي به ثبورا
تجارتي لديه لن تبورا

لم ينحني ما باع عند الله
فخذ وما إله إلا الله

يفوز لي بكا انتهاء ثمني
من كان لي ولي حقبي زمني

جاورت ربي بلسان العرب
بكا نهاية وخابت فرب

نَزَعَ لِي الْإِسْلَامَ عَنْ غُرْبَتِهِ ... لَهُ الْجَزَائِرُ مُنِيرٌ تُرْبَتِهِ

نَزَعَ لِي نُورَ اللِّسَانِ وَالْكِتَابْ ... أَزْمَارُخَهْ مَتَى لَهُ أَهْلُ الْكِتَابْ

تَنْزِيلُ مَا ثَبَتَ لِلْمُشَبَّعِ ... أَغْنَى يَمِينِي عَرْأَزُو وَمَوْضِعِ

هَذَا نِي اللَّهُ وَزَحْزَحَ اللَّعِينْ ... إِلَى رُسُومِ عُمْرِهِ حَبَّةَ الْمَعِينْ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هَدِيَّةُ مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمْ جَالْ

مطبعي الخريم

٧-رمضان-١٤٤٤